

فتح القدير

11 - { فـضربنا على آذانهم } قال المفسرون : أنمناهم والمعنى : سدنا آذانهم بالنوم
الغالب على سماع الأصوات والمفعول محذوف : أي ضربنا على آذانهم الحجاب تشبيها للإنامة
الثقيلة المانعة من وصول الأصوات إلى الآذان بضرب الحجاب عليها و { في الكهف } ظرف
لضربنا وانتصاب { سنين } على الظرفية و { عددا } صفة لسنين : أي ذوات عدد على أنه مصدر
أو بمعنى معدودة على أنه لمعنى المفعول ويستفاد من وصف السنين بالعدد الكثرة قال
الزجاج : إن الشيء إذا قل فهم مقدار عدده فلم يحتج إلى العدد وإن كثر احتاج إلى أن يعد
وقيل يستفاد منه التقليل لأن الكثير قليل عند ا { وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون
}